

القرارات الحكومية

٢٠٢٠/١٢/١٣

قام العراق بتسويق 110.000 طن من الرز المحلي عبر نظام البطاقة التموينية كجزء من حملة لتسويق الرز للعام 2020

٢٠٢٠/١٢/١٤

قامت وزارة الزراعة، بعد موسم الحصاد الصيفي، برفع الحظر على الحركة بين المحافظات وتجارة محاصيل الذرة لتيسير تجهيز الأعلاف للمحافظات الجنوبية.



رصد أثر فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) على حالة الأمن الغذائي في العراق

١٤ كانون الاول ٢٠٢٠

الإصدار ٢٤

١. الرسائل الرئيسية

- كل من العراق والاردن ومصر حول توسيع التعاون بشأن عدد من القضايا ومنها الزراعة **تقوم** وزارة الزراعة في العراق بتطوير التعاون في مجالات البحث وتبادل الخبرات وإيجاد فرص التصدير المحتملة.
- في مسعى لزيادة الصادرات الزراعية، تعمل وزارة الزراعة على تيسير صادرات المحاصيل الاستراتيجية المربحة للنقد الى البلدان المجاورة ومنها إيران والسعودية.
- كجزء من الجهد الحكومي الشامل للتركيز على تنمية المحافظات الجنوبية، تعمل وزارة الزراعة على تعزيز دعم المزارعين في تلك المحافظات وبخاصة ذي قار والديوانية وميسان والمثنى ويشمل ذلك تخصيص زيادات في كميات البذور والأسمدة الموزعة.
- تتصف أسعار السلع الغذائية الأساسية بالاستقرار الملحوظ مع تراجع طفيف في استهلاك الأغذية المكملة لدى الأسر العراقية.

٢. نظرة عامة

- تستمر جائحة فيروس كورونا المستجد بالانتشار في العراق، فحتى تاريخ ٢٠٢٠/١٢/١٤ أفادت منظمة الصحة العالمية بإصابة ٥٧٥,٩٧٢ شخص ووفاة ١٢,٦٠٣، أي بزيادة ٤,٦٪ و ٣٪ في هذه الارقام على التوالي خلال الاسبوعين المنصرمين.^١
- أدى تأثير تفشي فيروس كورونا والتراجع الاقتصادي الناجم عن اتخاذ إجراءات احتواء الوباء والسيطرة عليه إلى تراجع أسعار النفط العالمية. وقد لحق بالعراق تأثير سلبي مباشر فيما يتعلق بالنتائج المحلي الدجمالي. لقد تعرضت أسعار النفط لهبوط غير مسبوق بداية العام ٢٠٢٠. تلاه تعافي طفيف منذ نوفمبر. خلال الاسبوعين الماضيين، تقلبت أسعار نفط البصرة الخام بين ٤٤,٥٥ و ٤٧,٢٧ دولاراً للبرميل الواحد بارتفاع عن سعر البرميل السابق البالغ ١٨,٧ دولار في نيسان ٢٠٢٠، ولكنه بقي تحت ٥٨,٤ دولار للبرميل باعتباره السعر المسجل للعام السابق.^٢
- تستمر جهات مثل منظمة الغذاء والزراعة وبرنامج الغذاء العالمي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي بمتابعة أثر هذه الأزمة على الأمن الغذائي مع التركيز على وفرة وتحصيل واستهلاك واستقرار الغذاء.

٣. التجهيز الغذائي: الإنتاج (في المزارع من الناحية الأولية)

- الإنتاج. بموجب إطار التعاون الشامل بين العراق والاردن ومصر، تعمل وزارة الزراعة ضمن بروتوكول مشترك مع وزارتي الزراعة في مصر والاردن لتطوير التعاون وتبادل الخبرات الزراعية للعام 2021 في مجال أنواع البذور المعدلة وأنواع المحاصيل المقاومة للمناخ القاسي والعالية الإنتاجية الى جانب التعاون في مجال الاستزراع النسيجي للتمور وادارة مشاتل اشجار الفواكه.

سيغطي التعاون أيضا الخبرة المصرية في زراعة الفواكه في الصحراء ومكافحة التصحر واستخدام الطاقة النظيفة في الحقول الزراعية واساليب الري الحديثة.^٣

يحرص العراق تقديماً في تعزيز التعاون مع البلدان المجاورة. فحتى هذا التاريخ، عملت وزارة الزراعة على تطوير التعاون الزراعي والتبادل التجاري للمحاصيل والمنتجات الزراعية مع إيران بما في ذلك تصدير فائض الانتاج المحلي من الشعير للعام ٢٠٢٠. يتعاون العراق وإيران بشأن إكمال الجوانب الفنية للتصدير بما في ذلك معايير الجودة (التي تضم النقاوة والتعبئة) لما يصل الى تصدير ٧٠٠٠٠ طن من الشعير.^٤

خلال شهر كانون الاول، منحت وزارة الزراعة أيضا الموافقة على تصدير ٢٥٠ طن من فائض انتاج محصول الطماطم الى السعودية عبر القطاع الخاص.^٥ بعد قرار الحكومة بالتركيز على التحديات التي تواجه المحافظات الجنوبية ومنها ذي قار والديوانية وميسان والمثنى، عملت وزارة الزراعة على تعزيز الدعم لهذه المحافظات وصادقت على خطط توزيع بذور الرز للموسم الزراعي المقبل الى جانب توزيع ٤٠ كغم من بذور الحنطة لكل دونم زراعي في محافظات الوسط والجنوب بنهاية عام ٢٠٢٠.^٦ في شهر كانون الاول، قامت وزارة الزراعة بسداد المستحقات المالية لمنتجي الشعير في الناصريه.^٧

كما تقوم وزارة الزراعة بزيادة حصص الأسمدة الموزعة على المزارعين وفق الخطة الزراعية الحالية في محافظة ذي قار من ٢٥ الى ٣٥ كغم للدونم الواحد، وزيادة حصص أسمدة الموريا من ٤٠ الى ٦٠ كغم للدونم، والأسمدة العضوية من ٥ الى ١٠ كغم للدونم للمزارعين في المناطق شبة الديمية، وزيادة حصص الأسمدة لمنتجي البذور من ٤٠ الى ٦٥ كغم للدونم وزيادة الحصص المائية بالتعاون مع وزارة الموارد المائية.^٨

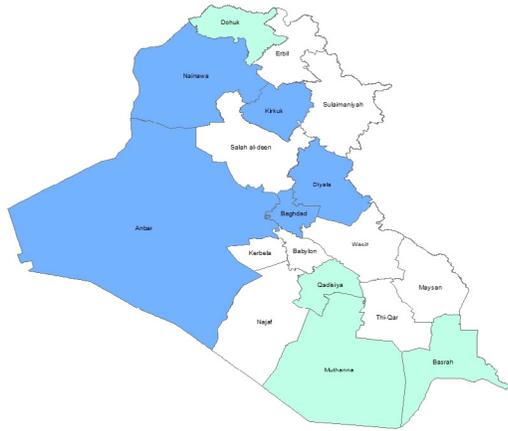
كما أطلقت الوزارة حملة تلقيح مجانية للجاموس والأبقار ضد العدوى النزفية وتلقيح الخراف والأغنام ضد مرض الحمى القلاعية في محافظة ذي قار.^٩

انسجاماً والاهداف التنموية العامة للمحافظات الجنوبية، تستعد وزارة الزراعة لتدشين حملة تشجير في محافظة ذي قار، ستنطلق بداية العام ٢٠٢١. تشمل زراعة فسائل نخيل التمر وأشجار الفاكهة وأشجار الزيتون لتغطي كافة الأفضية ضمن جهد لدعم المزارعين وأصحاب المشاتل وتوفير فرص العمل لأهالي المحافظة. تمانتخطيط لهذه المبادرة لتعزيز فر المعيشة وتوسيع المساحات الخضراء في المحافظة في الوقت نفسه.^{١٠}

يأتي ذلك بعد مشاورات مكثفة لوزير الزراعة مع أصحاب المصلحة المحليين لفهم احتياجاتهم بشكل أفضل ومعالجتها. ومن الأمثلة الأخرى على ذلك اجتماع الوزير مع مجموعات من المزارعين ومرسبي المواشي والمستثمرين في الديوانية للتعرف على نقاط التجهيز الزراعي للشركة العامة للتجهيزات الزراعية، ومديرية الإرشاد والتدريب الزراعي كى تلعب دوراً في تجهيز المكائن والمعدات الزراعية والمنتجات النباتية والحيوانية. رغم أنه لا يزال غير الواضح كيف ستتمول الحكومة تعيين المهندسين الزراعيين والأطباء البيطريين مع وزارة الزراعة، لكن الوزارة تشجع الخريجين الجدد على الاستمرار في العمل في القطاع الزراعي على أمل أن توفر التعيينات الحكومية قريباً.^{١١}

^١ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8763>
^٢ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8771>
^٣ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8759>
^٤ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8764>
^٥ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8761>

^١ <https://dataviz.vam.wfp.org/Hunger-Analytics-Hub>
^٢ <https://oilprice.com/oil-price-charts/>
^٣ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8760>
^٤ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8773>
^٥ <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8772>



People with Insufficient Food Consumption

0 - < 5% Very low 5 - < 10% Low 10 - < 20% Moderately low 20 - < 30% Moderately high 30 - < 40% High > 40% Very High

الشكل 2. توزيع الأشخاص الذين لا يعانون من نقص في استهلاك الغذاء. وفي الحالات التي يشير فيها الاستهلاك غير الكافي إلى أولئك الذين يعانون من استهلاك الأغذية على الحدود وذلك باستخدام عملية استرجاع الأغذية لمدة سبعة (FCS) وعلى أساس درجة استهلاك الأغذية أيام (المصدر: برنامج الأغذية العالمي).

١٧. (التجهيز الغذائي: الأسواق (من المزرعة للسوق))

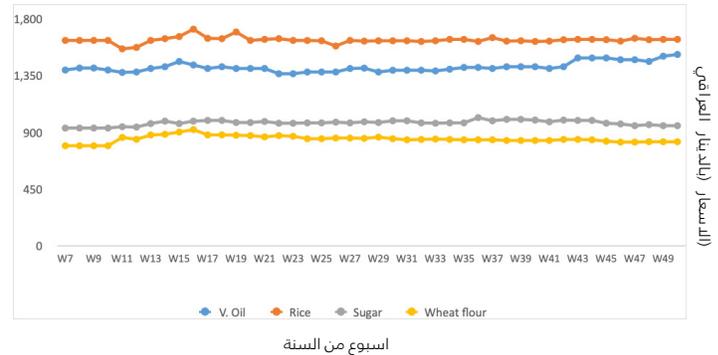
تقوم وزارة التجارة عبر الشركة العامة لتجارة الحبوب بتوزيع القمح المنتج محليا على المطاحن في مناطق الرفاعي والناصرية وكركوك والأنبار والنجف والديوانية لعام 2020 (PDS) كجزء من دورة التوزيع التاسعة لنظام البطاقة التموينية.^{١٢}

تستعد وزارة التجارة لدورة التوزيع العاشرة لدقيق القمح لعام 2020 بموجب نظام البطاقة التموينية، بتوزيع قوائم المستفيدين المحدثة على وكلاء البطاقة التموينية المحليين. بالإضافة إلى ذلك، ستقوم وزارة التجارة أيضا بتوزيع حصص السكر والزيوت النباتية بموجب نظام البطاقة التموينية، والتي كانت متأخرة بسبب صعوبات الميزانية. وبسبب الأزمة الاقتصادية في العراق، تأخر نظام البطاقة التموينية في توزيع السلع المختلفة وفي مختلف المحافظات.^{١٣}

في 13/12/2020، تلقت وزارة التجارة أكثر من 110.000 طنا من الرز المنتج محليا كجزء من حملتها التسويقية الوطنية لعام 2020^{١٤} من ناحية أخرى، رفعت وزارة الزراعة الحظر المفروض على حركة وتجارة محاصيل الذرة بين المحافظات من أجل تسهيل تجهيز مشاريع الدواجن في الجنوب بعلف الذرة.^{١٥}

١٧. الطلب على الغذاء (من الأسواق إلى المستهلكين)

الأسعار. بالمقارنة مع الأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، لم يُلحظ أي تغير أسبوعي كبير في أسعار السلع الغذائية الأساسية، واستقر معدل الأسعار الوطنية للرز والسكر ودقيق القمح، لكن سعر الزيت النباتي شهد ارتفاعا طفيفا بنسبة 4% (من 1458 ديناراً إلى 1514 ديناراً للتر الواحد). كانت الأسباب الرئيسية لارتفاع أسعار الزيوت النباتية هي التغيرات الحاصلة في دهنوك، حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 40% (1,250 دينار عراقي إلى 1,750 دينار عراقي لتر) وفي كركوك حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 20% (من 1,250 دينار عراقي إلى 1500 دينار للتر) وفي النجف حيث ارتفعت الأسعار بنسبة 17% (من 1500 إلى 1750 دينار للتر). بينما بقيت أسعار السكر مستقرة تقريباً (بين 950 و 958 ديناراً للكيلوغرام) وانخفضت الأسعار في كركوك والسليمانية (12% و 4% على التوالي).



الشكل 1. أسعار الغذاء الأسبوعية (المتوسطات الوطنية) السلع الاربعة الاساسية أساسية خلال أزمة جائحة فيروس كورونا (المصدر: برنامج الأغذية العالمي)

أنماط الإستهلاك. سجل النظام المتنقل لتحليل الضعف ورسم الخرائط الأحدث (mVAM) التابع لبرنامج الغذاء العالمي أنه بحلول 15 كانون الأول، حوالي 6% من الأسر (2.4 مليون شخص في العراق) لم تستهلك ما يكفي من الغذاء. ومثل هذا انخفاضاً إضافياً بنحو 0.2 مليون شخص مقارنة بالأسبوع الأخير من شهر تشرين الثاني. تواصلت التقارير من أربع محافظات فقط عن وجود أشخاص يعانون من النقص الغذائي بشكل معتدل إلى منخفض، حيث سجلت الأنبار 12% من السكان يعانون من عدم كفاية الاستهلاك الغذائي من المعتدل إلى المنخفض، تليها ديالى بنسبة 14%، وكركوك 15% وبنوي 17% أظهرت بيانات نظام التحليل المذكور في أعلاه أن 11% من الأشخاص أبلغوا عن تبني استراتيجيات تكيف (تأقلم) غذائي سلبية. وكانت الإستراتيجيات الأكثر شيوعاً المستخدمة هي "الاعتماد على طعام أقل تكلفة" و "افتراض الطعام" عند حوالي 34% و 28% من المستجيبين على التوالي. مقارنة بالنصف الثاني من شهر تشرين الثاني، ظلت الأسر التي أبلغت عن تحديات في الوصول إلى الأسواق على حالها عند حوالي 12.1، وأفاد فقط 1.1% من تلك الأسر (حوالي 0.42 مليون شخص) أن القلق من تفشي المرض كان الدافع الأساسي.

^{١١} <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8770>

^{١٢} <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5976>

^{١٣} <https://www.facebook.com/rawafidalanbar/ponsts/2722374691349254>

^{١٤} <http://mot.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=5993>

^{١٥} <http://zeraa.gov.iq/index.php?name=News&file=article&sid=8789>